المدى/ وكالات

انفجار

قالت وزارة الداخلية الأفغانية ان أربعة أطفال وثلاثة من أفراد الشرطة قتلوا في العاصمة كابول امس الاثنين في انفجار ذخيرة حية. وأضافت الوزارة أن أحد الانفجارين وقع عندما ضرب الاطفال ذخيرة من مخلفات الحرب في صخرة بمنطقة سكنية شهدت صراعا بين الفصائل الأفغانية المتنافسة في التسعينات.
ووقع الانفجار الاخر بعد سقوط صاروخ من يدي شرطي في القاعدة الرئيسية لمكافحة المخدرات بكابول. وتقول الامم المتحدة ان الالغام ومخلفات الحرب تتسبب في مقتل أو اصابة العشرات كل شهر في أفغانستان. وتنتشر بالبلاد الملايين من الذخيرة الحية والالغام من مخلفات حروب استمرت ثلاثة عقود.

إلغاء

طالب الرئيس السنغالي عبدالله واد بإلغاء منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) لأنها "هدر للأموال" على حد قوله. وقد أدلى واد بهذه التصريحات بعد أيام من اعلان الأمم المتحدة خطة طوارئ للسيطرة على ارتفاع أسعار المواد الغذائية في العالم. وقال واد ان منظمة الأغذية والزراع ةمسؤولفة بشكل كبير عن أزمة الغذاء.
وأضاف واد في حديث للراديو والتلفزيون السنغالي انه طالب بنقل مقر منظم الفاو من روما الى بلد إفريقي.
وقد ارتفعت بعض أسعار المواد الغذائية الى الضعف خلال السنوات الثلاث الاخيرة مما أدى الى حدوث أعمال احتجاجية اتسمت بالعنف في بعض البلدان في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

قبض

قالت وكالة الانباء البولندية ان الشرطة البولندية ألقت القبض على رجل يدعى محمد أ. بعد أن احتجز ثلاثة شبان اسرائيليين رهائن في فندق في وسط وارسو امس الاثنين. وأبلغ متحدث باسم الشرطة الوكالة أن الرجل احتجز ثلاثة رهائن داخل غرفة بفندق هوليداي ان بعد وقت قصير من الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي (٠٧٠٠ بتوقيت جرينتش) وهدد بتفجير عبوة ناسفة قبل أن يتغلب عليه رجال الشرطة.

أنباء عن تقدّم

عباس وأولمرت اجتمعا أمس للإسراع بمحادثات السلام

القدس / الوكالات

التقي رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت امس بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في القدس في جولة جديدة من مباحثات السلام هي الثالثة منذ الشهر الماضي.
وقد نقلت وكالة فرانس برس عن مسؤول إسرائيلي كبير ان الاجتماع حقق تقدما مهما في مسألة حدود الدولة الفلسطينية.
وأضاف المسؤول الذي لم يكشف عن هويته أن التقدم تحقق فيما يتعلق بمستقبل الدولة الفلسطينية والترتيبات الأمنية بين إسرائيل وهذه الدولة.
وقالت تقارير صحفية نقلا عن مصادر إسرائيلية أنه تم الاتفاق على مواصلة المحادثات. وأضافت أنه رغم الأنباء عن التقدم فيما يتعلق بمسألة الحدود فالطريق مازال طويلا لحل الخلافات بشأن قضيتي القدس واللاجئين.
وفي وقت سابق تناول اولمرت الافطار مع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس التي اختتمت زيارة للمنطقة بعد مباحثات اجرتها مع كل من اولمرت وعباس.
ولم تعلن أي انباء بشأن النقاط التي تطرقا اليها في مباحثات امس.
وكانت رايس قد طالبت اسرائيل امس بعمل المزيد لتسهيل الحياة اليومية للفلسطينيين.
واشارت رايس في مؤتمر صحفي مع عباس في رام الله إلى مئات الحواجز ونقاط التفتيش التي اقامتها اسرائيل في الضفة بحجة حماية امنها.
وقالت إنها ستكون بادرة حسن نية من جانب اسرائيل تجاه الفلسطينيين بإزالة عدد من هذه الحواجز مضيفة " لا يجب ان ننظر اليها من حيث العدد بل من حيث تأثيرها الايجابي على حياة سكان الضفة الغربية".
وكانت قد قالت الامم المتحدة في تقرير لها مؤخرا ان اسرائيل ازالت ٤٤ حاجزا من اصل ٦١ تعهدت بإزالتها في شهر آذار الماضي وان اغلب الحواجز التي ازالتها كانت ثانوية او عديمة الاهمية. وكانت رايس قد صرحت ان الولايات المتحدة لا تزال تعتقد أن هدف التوصل إلى اتفاق نهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين يمكن تحقيقه هذا العام وقبل أن يترك الرئيس الامريكي جورج بوش البيت الأبيض.
وقالت رايس إن أحد الأمور التي ننظر فيها هي كيفية تحسين المرور والحركة بين البلدات والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية وسيعمل مبعوث اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط توني بلير على ذلك خلال زيارته القادمة إلى المنطقة.
وأضافت المسؤولة الامريكية أن توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية يتعارض مع خريطة الطريق وأنها تعتبر المستوطنات مشكلة كبيرة تقف أمام جهود إقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقالت رايس أن على الجميع العمل من أجل عدم تعريض المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين للخطر.
أما عباس فطلب من حركة المقاومة الاسلامية، حماس، والتي تسيطر على غزة، العودة إلى الشرعية، وأكد التزامه بإقامة انتخابات نيابية مبكرة. وأضاف الرئيس الفلسطيني أنه لن يسمح لأحد أن يقف أمام قوات الأمن الفلسطينية وهي تقوم بحماية الشعب الفلسطيني وضمان أمنه وسلامته. وكانت رايس التقت في وقت سابق بوزير الدفاع الإسرائيلي أيهود باراك لبحث إزالة بعض حواجز الطرق في الضفة الغربية. ويرى الفلسطينيون أن الحواجز الإسرائيلية الموجودة على الطرق التي تربط البلدات والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية وسيلة من وسائل العقاب الجماعي، بينما تجادل إسرائيل بأن هدف هذه الحواجز منع العمليات الانتحارية.
كما التقت رايس خلال جولتها بالمنطقة بكل من سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني وبوزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات. لقاء رايس أولمرت وكانت رايس وصلت الى القدس مساء السبت واجرت محادثات على مائدة العشاء مع رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود اولمرت. وقالت كيم غطاس مراسلة بي بي سي انه من غير المنتظر ان تحدث زيارة رايس اختراقا في العملية التفاوضية، وانما تعتبر تحضيرا للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي الى المنطقة خلال شهر مايو/ ايار الجاري.

بدء مؤتمر الدول المانحة لتنمية جنوبي السودان

اوسلو / الوكالات

بدأت في العاصمة النرويجية أوسلو أعمال مؤتمر الجهات المانحة للسودان من أجل جمع مساعدات لتمويل إعادة إعمار وتنمية جنوب السودان.
ويستمر المؤتمر بمشاركة ممثلي نحو دولة ومنظمة دولية إضافة إلى البنك الدولي، وهو الاجتماع الثاني منذ مؤتمر نيسان عام ٢٠٠٥، بعد شهور من توقيع اتفاق السلام الشامل بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان.
وتريد الحكومة السودانية ستة مليارات دولار لتحقيق التنيمة في الجنوب.وكانت الدول المانحة تعهدت في المؤتمر السابق بتقديم ٤,٥ مليار دولار للمساعمة في إعمار مناطق الجنوب التي دمرتها الحرب الاهلية التي استمرت نحو ٢١ عاما وخلفت نحو ١,٥ مليون قتيل.
وقد اكد وزير التنمية النرويجي إريك سولهيم قبيل افتتاح المؤتمر أن احتياجات جنوب السودان غير محدودة.
وأضاف في تصريحات صحفية أن هذه من أفقر مناطق العالم مؤكدا الحاجة لبناء المدارس وإنشاء طرق وتوفير الرعاية الصحية للسكان إضافة إلى إقامة المؤسسات السياسية.
لكن المسؤول النروجي اكد أن المساعدات ستكون مرتبطة بمدى تحقيق تقدم في عملية السلام بجنوب السودان. وحذر سولهيم من أن الموقف في الجنوب لايقل خطورة عن دارفور معتبرا أنه لن يتم حل أي أزمة في السودان قبل إقرار السلام الشامل في جنوب السودان.
وكان سيلفا كير رئيس حكومة إقليم الجنوب والنائب الاول للرئيس السوداني قرر في اللحظة الخيرة عدم حضور مؤتمر اوسلو بسبب وفاة وزير دفاع الإقليم دومينيك ديم دينج و٢٢ شخصا آخرين في حادث تحطم طائرة الأسبوع الماضي.
يشار إلى أن المرحلة الانتقالية للسلام تنتهي في عام ٢٠١١ حيث سيجرى استفتاء يقرر فيه سكان جنوب السودان إما الانفصال عن السودان او البقاء تحت سيادته والتمتع بالحكم الذاتي.
ويأتي عقد الاجتماع بعد ان بدأ الشهر الماضي في السودان التعداد السكاني العام، وستسهم معطيات الاحصاء السكاني في تحديد الكيفية التي ستوزع فيها السلطة والثروة بين شمال البلاد وجنوبه الغني بالنفط.
ومن أهم نقاط التوتر التي تهدد بتجدد الصراع تبعية منطقة أبيي الغنية بالنفط لأي من الشمال أو الجنوب وهي مسألة لم يحسمها اتفاق ٢٠٠٥ .
يذكر أنه في آذار الماضي قتل العشرات خلال اشتباكات بين مقاتلي قبيلة المسيرية و قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان في منطقة أبيي.

العرب يدرسون تأسيس صندوق لمواجهة غلاء أسعار الغذاء

عمان / الوكالات

نقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) امس الاثنين عن وزير الزراعة الأردني قوله ان الدول العربية تدرس تأسيس صندوق طوارىء للمساعدة في تخفيف أثر الزيادة العالمية في أسعار الغذاء.
وشهدت عدة بلدان نامية في أرجاء العالم احتجاجات واضرابات وأعمال شغب بعد ارتفاع أسعار القمح والأرز والذرة والزيوت وغيرها من المواد الغذائية الضرورية أكثر من ٤٠ بالمئة في العام الماضي.
ووصف برنامج الأغذية العالمي ارتفاع أسعار الغذاء بأنه "طوفان صامت" يهدد أكثر من ١٠٠ مليون شخص بالفقر.
ونقلت بترا عن الوزير مزاحم المحيسن ان هناك نية لتأسيس صندوق طوارىء لدعم الدول العربية التي تعاني من زيادة أسعار المنتجات الغذائية.
والتقى وزراء الزراعة العرب الاسبوع الماضي في العاصمة السعودية الرياض في اجتماع المنظمة العربية للتنمية الزراعية غير أنه لم يتضح الكثير بشأن خطط لمواجهة الزيادة في أسعار الغذاء العالمية.
ولم يدل المحيسن بتفاصيل بشأن الخطة واكتفى بالقول أنها ستسعى لتعزيز تحرك منسق للاستفادة من الميزات التنافسية الموجودة في الدول العربية.
وتعتمد الدول العربية بشكل كبير على استيراد الغذاء مما يجعلها عرضة للتغير في الاسعار بالاسواق الدولية.

٤٠٠٠ قتيل ضحايا إعصار بورما

رانغون / الوكالات

قالت وسائل الإعلام البورمية إن عدد القتلى نتيجة اعصار نرجس وصل الى اربعة آلاف شخص بينما وصل عدد المفقودين الى ٣ آلاف.
وتعد هذه قفزة هائلة في عدد الضحايا الذي اعلنته المصادر نفسها في وقت سابق وهو ٣٥١ قتيلا.
وقد بدأت بعض مواد الإغاثة في التوافد على البلاد في محاولة لتخفيف اضرار الاعصار بينما تعمل السلطات البورمية ووكالات الإغاثة الدولية على تقدير مستوى الاضرار التي لحقت بالبلاد من جرائه.
ويجتمع ممثلون عن الأمم المتحدة ووكالات إغاثة دولية في العاصمة التايلاندية بانكوك لتنسيق جهود الإغاثة.
وقال ممثلون عن منظمة الصليب الأحمر إن نشطاءها يوزعون مواد إغاثة كالأغطية الصوفية ومياه الشرب في منطقة إراوادي وهي من المناطق التي تعرضت لأفدح الأضرار.
وكان بورميون مقيمون خارج البلاد قد حثوا الحكام العسكريين على السماح بدخول منظمات إغاثة اثر الى البلاد.
وقد اعلنت السلطات حالة الطوارئ في خمس مناطق بما في ذلك كبرى مدنها رانغون بعدما ضربها اعصار استوائي ضخم. وقالت قناة "ميادي" التي يديرها الجيش البورمي ان اقاليم ايراوادي وباغو وكارن ومون تعرضت لرياح ناهزت سرعتها ١٩٠ كيلومترا في الساعة. وافادت تقارير بانقطاع مياه الشرب والكهرباء عن رانغون ، كما ان حطام الابنية والاشجار المجتثة تملأ الشوارع.
وادت الاعاصير ايضا الى انقطاع الاتصالات الهاتفية والانترنت مما يجعل تقييم الخسائر عملية صعبة.
وفي دلتا نهر ايراوادي، انهار نصف البنايات او تضرر بشكل كبير، حسبما اوردت الصحافة الرسمية.
وأدت الأعاصير في ايراوادي إلى انهيار أكثر من ٢٠ ألف منزل.
كما قالت وسائل الاعلام الحكومية ان اربع سفن غرقت بميناء رانغون. حجم الخسائر
وقال مسؤول بالامم المتحدة في المنطقة لوكالة رويترز ان تقييم الحجم الحقيقي للخسائر سيتطلب عدة ايام.
وقال المسؤول الدولي تيرجي سكافدال في بانكوك "يبدو انه لا يوجد عدد كبير من الضحايا ولكن من المؤكد ان حجم الخسائر كبير في العقارات والبنية الأساسية"، وأضاف أن تقدير حجم الأضرار سيتطلب وقتا.
وقال موظف متقاعد في رانغون "إنني لم ار شيئا كهذا قط إنه يذكرني بالاعصار كاترينا الذي ضرب الولايات المتحدة".
وقال ساكن آخر في المدينة "لقد تعرض كل شيئ للتدمير لقد ضرب الاعصار كل شيئ أسطح المنازل وأقمار استقبال البث الفضائي والنوافذ كل شيئ تحول إلى فوضى شاملة".
وتساءل أحد سكان رانغون "أين أفراد الجيش الذين يأتون لضرب الناس؟ كان عليهم أن يأتوا لمساعدة المناطق المتضررة".
وفي غضون ذلك، قال مسؤول دولي لوكالة رويترز إن الأمر قد يستغرق فترة لتقييم حجم الخسائر.

إيران تنظر بارتياب الى حوافز دولية توقف أنشطتها النووية

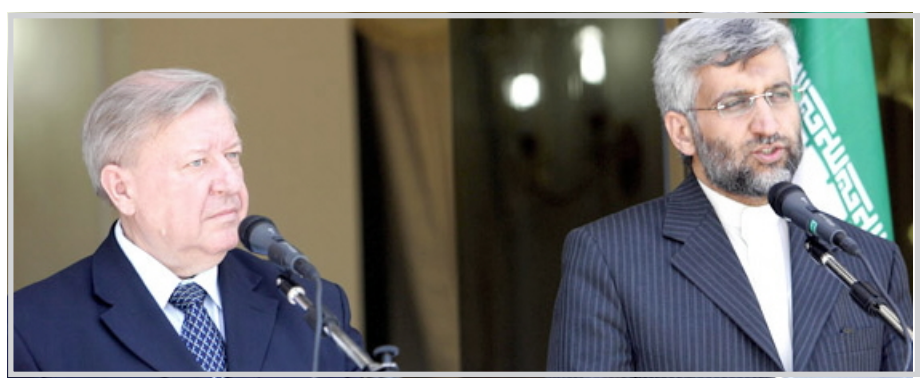

طهران / الوكالات

قالت إيران امس الاثنين انها لن تدرس أي حوافز تعرضها القوى العالمية تنتهك حقها في التكنولوجيا النووية مستبعدة مطلبا رئيسيا بوقف تخصيب اليورانيوم.
وتصر إيران على أن برنامجها النووي يهدف إلى توليد الكهرباء وتقول ان التخصيب حق قومي لن تتخلى عنه.
وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي "لن تدرس الجمهورية الاسلامية الحوافز التي تنتهك حق الامة الإيرانية بأي شكل من الاشكال."
وقال دبلوماسي بارز من الاتحاد الاوروبي أثناء اجتماع لمراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي في جنيف للصحفيين "هذا يبدو وكأنه رد فعل مبكر قد لا يكون جادا على وجه الخصوص."
وعرضت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا اضافة إلى ألمانيا حزمة حوافز على إيران عام ٢٠٠٦ طالبت إيران بوقف التخصيب ورفضت طهران ذلك.
وقال حسيني "فيما يتعلق بحزمة الحوافز... نعتقد أن الطريق الذي جرى السير فيه في الماضي يجب ألا يستمر... يجب أن يتصرفوا بناء على الواقع والقواعد الدولية. يجب أن تجرى المحادثات على أساس احترام حقوق الامم."
وتابع أن إيران لم تتلق رسميا أي عرض جديد.
والحوافز التي عرضت على إيران عام ٢٠٠٦ تضمنت تعاونا نوويا مدنيا وتوسيع التجارة في الطيران المدني والطاقة والزراعة والتكنولوجيا المتطورة مقابل أن توقف طهران تخصيب اليورانيوم وتتفاوض مع الدول الست.
وذكر دبلوماسي أوروبي أن جوهر العرض السابق والمتعلق بمساعدة إيران في تطوير طاقة نووية مدنية سيظل قائما. وقالت بريطانيا ان تفاصيل العرض الجديد لن يكشف عنها إلا للحكومة الإيرانية فقط.
وقالت روسيا ان التخصيب يجب أن يعلق خلال محادثات دولية تهدف إلى حل النزاع.
وكانت روسيا أرسلت مبعوثا لإيران الاسبوع الماضي لاجراء مناقشات شملت النزاع النووي.
وأجاب حسيني ردا على سؤال عن تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف " أوضحنا في الماضي وجهة نظرنا بخصوص القضية التي تحدث عنها بعض المسؤولين الروس. لم يحدث تغيير في موقفنا."
ولم تكن كل من روسيا والصين حريصة على فرض عقوبات على إيران إلا أنهما صوتتا في مجلس الأمن لصالح ثلاث قرارات بفرض عقوبات على إيران وطالبتا طهران بوقف تخصيب اليورانيوم الذي يمكن أن يكون له استخدامات مدنية وعسكرية.
وناقشت إيران أيضا مع روسيا مقترحاتها الخاصة التي تقول انها ستفتح المجال أمام اجراء محادثات لحل النزاع النووي وقضايا أخرى. ولم تكشف عن تفاصيل هذه المقترحات.
على الصعيد نفسه قال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر امس الاثنين ان برنامج الحوافز الذي اعدته القوى الكبرى لاقناع إيران بوقف أنشطتها النووية الحساسة سخي للغاية ولا ينبغي رفضه دون دراسة.
وقال كوشنر للصحفيين "يرفضون خطة سخية جدا في رأيي لذا ارى ان من السابق لأوانه رفضها قبل الاطلاع عليها."
وسئل عما اذا كان تم تقديم الخطة للإيرانيين فاجاب "ليس بعد ولذلك لا يمكنني اطلاعكم على التفاصيل."
وأضاف أن ممثلي القوى العالمية سيتوجهون لطهران "في الايام المقبلة" لتقديم العرض.
ورفضت إيران جميع الحوافز التي قدمت لها سابقا.

أردوغان يشكّل حزباً جديداً اذا أغلق حزب العدالة والتنمية

اسطنبول / الوكالات

ذكرت تقارير إعلامية امس الاثنين ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان سيشكل حزبا جديدا اذا قررت المحكمة الدستورية اغلاق حزبه الحاكم حزب العدالة والتنمية بسبب ممارسة أنشطة اسلامية.
وفي الاسبوع الماضي قدم حزب العدالة والتنمية دفوعه في القضية المثيرة للجدل والتي يسعى خلالها الادعاء أيضا لمنع ٧١ عضوا بالحزب من بينهم اردوغان من ممارسة الانشطة السياسية.
وهزت القضية أسواق المال التركية.
وذكرت قناة (كانال دي) على موقعها على الإنترنت أن الاستعدادات استكملت لانشاء حزب جديد. وأضافت أن اردوغان صرح بهذا خلال مأدبة عشاء مع مجموعة صغيرة من الصحفيين مساء السبت الماضي .